

## الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم الإعلام

العام الدراسي 2021-2022

المرحلة الثالثة مسائي

صحافة عربية ودولية

د عدنان لفتة

محاضرة 6

2021-11-18

محاضرة 6

نماذج صحف دولية

1- الشرق الأوسط

نشأة وتطور جريدة الشرق الاوسط

وهي جريدة يومية سياسية تصدرها في لندن الشركة السعودية للابحاث والتسويق، صدرت بتاريخ 1978/7/4، صحيفة عربية دولية رائدة. ورقية وإلكترونية، ويتنوع محتوى الصحيفة، حيث يغطي الأخبار السياسية الإقليمية، والقضايا الاجتماعية، والأخبار الاقتصادية، والتجارية، إضافة إلى الأخبار الرياضية والترفيهية إضافة إلى 21 ملحقاً متخصصاً. أسسها الأخوان هشام ومحمد علي حافظ، تصدر في لندن باللغة العربية، عن شركة نشر المملوكة من قبل المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق وهي

شركة مطروحة في تداول. وهي صحيفة يومية شاملة، ذات طابع إخباري عام، موجه إلى القراء العرب في كل مكان.

وتصف نفسها بأنها صحيفة العرب الدولية، وكانت خطة الناشرين تذهب إلى إصدار جريدة على غرار انترناشيونال هيرالد تريبيون، وتطبع الجريدة يوميا ما بين 120\_150 ألف نسخة ويتحدد مستوى بين القراء السعوديين في بريطانيا وفي الخارج إضافة إلى الطلبة العرب والدبلوماسيين وصناع القرار خصوصا فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط. وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتنقل بالأقمار الصناعية إلى كل من طهران، والرياض، وجدة، والكويت، والدار البيضاء، والقاهرة، وبيروت، ودبي، وفرانكفورت، ومرسيليا، ومدريد، ونيويورك. تحتوي على 32 صفحة يومية، الأولى والثانية، والأخيرة وما قبل الأخيرة باللون الأخضر. تخصص عادة 11 صفحة للأخبار المتفرقة، وأربع صفحات لعالم النشر والكتابة، وأربع صفحات للاقتصاد، وثلاث صفحات لليوميات والمنوعات وصفحتين أخرى للراي، في حين تخصص الصفحة الأخيرة للمنوعات. وتعتمد في نشر الخبر على النص والصورة، كما أنها تفسح مجالا واسعا للإعلانات الإخبارية.

منذ نهاية 2004 تميزت الجريدة بإصدار ملاحق أسبوعية في مختلف المجالات يشرف عليها صحافيون متخصصون في المقر الرئيسي بلندن، وهي كالتالي:

ملحق حصاد الأسبوع

ملحق الصحة

ملحق التقنية

ملحق لمسات

ملحق الإعلام

ملحق السفر والسياحة

ملحق فنون وأنغام

ملحق اليوميات (يومي)

وتمتاز الشرق الاوسط بعكسها للسياسة السعودية على صفحاتها وتستقطب عددا من كبار الكتاب العرب الذين يكتبون العمدة اليومية او المقالات الطويلة.

وتذكر الجريدة في ترويستها انها تصدر من لندن وتنقل بالقمار الصناعية الى الرياض وجدة والدار البيضاء والقاهرة وباريس ومارسيليا ونيويورك، وتؤشر على جانب الترويسة في طبعة البلاد العربية ما ياتي (هذه الجريدة تحتوي ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها).

وتركز الجريدة على القضايا السياسية العربية والدولية في المقام الاول، وعلى شؤون المال والاقتصاد والبورصات وسوق العملة في المقام الثاني، كما تهتم بالثقافة والفن والتطورات العلمية وتفرد صفحة خاصة يعرض فيها الكتاب والادباء ارائهم وافكارهم بصراحة، ومن مزاياها انها تقدم في رأس صفحاتها الاولى عناوين بارزة تلخص اهم الموضوعات المنشورة فيها وارقام الصفحات التي تتضمنها.

## 2- جريدة الحياة

### نشأة وتطور جريدة الحياة

صدرت جريدة الحياة لأول مرة في بيروت من قبل الصحفي اللبناني (كامل مروة) في 1946/1/28 م، والذي اغتيل عام 1966، وشعارها (ان الحياة عقيدة وجهاد) وتوقفت عام 1976 بعد اندلاع الحرب اللبنانية ثم عادت لتصدر من لندن عام 1988، وتمتلك الجريدة شبكة من المراسلين الصحفيين يغطون معظم العواصم المهمة، اما مصدر تمويل الجريدة فانها كانت تعتمد على الاعلانات ومبيعاتها اضافة الى ان الناشرين يحصلون على الدعم المادي من السعودية وبعض رجال الاعمال اللبنانيين حتى اشتراها عام 1990 الامير السعودي خالد بن سلطان .

وتطبع جريدة الحياة في وقت واحد في لندن والقاهرة والمانيا والخليج .

وهي جريدة متميزة لقارئ متميز كما تحب ان تضي على نفسها فان هذا القول ربما يكون صحيحا الى حد كبير، ويعتقد البعض انها في ومواضيعها وتحليلاتها وجذب القراء اليها يمكن ان نقارنها بجريدة التايمز والليموند الفرنسية، وتوصف بانها يمنية الاتجاه لكنها تفسح المجال للاراء الاخرى بالظهور فيها، وهي اول جريدة عربية لها مكتب في موسكو .

ولا تكاد تتميز الطبعات المنقولة بالقمار الصناعية عن بعضها الا بكونها ممهورة بانها (طبعة لندن) او (طبعة القاهرة) وباللغتين العربية والانكليزية وبالالوان الحمراء على جانبي ترويسة الجريدة في الصفحة الاولى.

افتتحت جريدة الحياة عام 1964 اول طباعة اوفسيت في العالم العربي، مما مكنها من الصدور بالالوان للمرة الاولى، كما ساهمت بادخال تقنية النشر المكتبي الى الصحافة العربية، وان اصبح شائعا اليوم في الصحافة العربية الا ان جريدة الحياة كانت السبابة في هذا المجال وتحملت عناء

التجربة وتكاليف التطور وفي عام 1995 بدأت الحياة في اصدار محتوياتها على اقراص مدمجة .

اما تطور الجريدة على مستوى الصفحات فقد صدرت الجريدة عام 1998 ب12 صفحة ثم 14 ثم 16 الى ان وصلت الى 28 صفحة وعدد مكاتبها 12 مكتب منتشرة في اوروبا والعالم العربي.

كانت صحيفة "الحياة" الورقية المطبوعة قد توقفت عن الصدور اعتباراً من بداية حزيران/يونيو 2018 على وقع الأزمة المالية التي كانت تعصف بها، وأعلنت آنذاك أنها تحولت إلى "الإعلام الرقمي" وأنها تكتفي بموقعها الالكتروني دون الصحيفة المطبوعة.

وأصدرت جريدة "الحياة" عددها الأخير صباح الخميس الـ31 من أيار/مايو 2018 ثم توقفت منذ ذلك الحين.



### 3- جريدة الاهرام كصحيفة دولية

صدرت جريدة الاهرام لاول مرة في القاهرة عام 1786 م من قبل الاخوين اللبنانيين (بشارة تقلا وسليم تقلا ) وبدأت كجريدة اسبوعية كل يوم سبت وبعد شهرين تحولت الى جريدة يومية ومعظم اسهمها مملوكة للحكومة المصرية ،ومع التنوع الكبير في اللغة العربية تعد الاهرام ذات تاثير كبير على اسلوب الكتابة باللغة العربية ففي عام 1950 م اعتبرها معهد الشرق الاوسط بمثابة الصحيفة الاوسع انتشارا بين القراء العرب مثل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية وصحيفة لندن تايمز البريطانية .

اضافة الى الطبعة الرئيسية التي تصدر في مصر ،الناشرون يطبعون طبعتين عربيتين، الاولى للقراء العرب في المنطقة العربية والثانية القراء العرب حول العالم ،بالاضافة الى طبعتين باللغة الانكليزية والفرنسية .

والمنتبع للاهram يلاحظ ان عناصر سياستها التحريرية ثابتة لم تتغير يرغم تعاقب الحقب التاريخية والنظم السياسية في مصر فهي تقوم على الخبر الصادق والراي الحر فهي تعتمد على مبدئين هما الدقة في نشر الاخبار والموضوعية في عرض الاراء والافكار لذلك فهي موضع قبول واحترام من الجميع .

وتهتم جريدة الهرام بالشؤون الجادة من سياسة واقتصاد وعلوم وثقافة اكثر من الشؤون الخفيفة من تسلية واثارة كما تهتم بالصور الخيرية اكثر من الصور الجمالية وتستخدم اسلوب التصميم الوظيفي وتمتاز بقلة استخدامهما للالوان في صفحاتها مما يعني حرص الجريدة على تغليب الاعتبارات الصحفية .

ولو اخذنا بعين الاعتبار المعايير التقليدية في تحديد فئات جمهور الاهرام فان اغلب جمهورها من المفكرين والاكاديميين والعلماء ورجال الاعمال وصناع القرار فهي صحيفة النخبة المصرية ،لكن في نفس الوقت تلاقي

انتشارا واسعا بين فئات الشعب من موظفين وعمال وطلاب ورجال ونساء.

ويمكن القول ان جريدة الاهرام تنفرد عن غير ها من الصحف بانها جمعت بين مميزات صحافة النخبة في الجدية والرقى في الشكل والمضمون ،وبين مميزات الصحافة الشعبية في اتساع قاعدة التوزيع الجماهيري .

وتشكل جريدة الاهرام ظاهرة صحفية لافتة للنظر فقد استطاعت الاستمرار لمدة زمنية طويلة بنفس النجاح على الرغم من منافستها من قبل صحف اخرى منها الصحف الحزبية والصحف الشعبية والسبب في استمرارها هو التزامها بالتقاليد المهنية الراسخة والحرص على دقة الاخبار ونشرها بحياد.

وتصدر الاهرام عدة ملاحق هي :

1. السياسة الدولية
2. الاهرام ويكلي
3. الاهرام ابدو
4. الاهرام المسائي
5. علاء الدين
6. الشباب
7. الاهرام الاقتصادي
8. الاهرام العربي
9. لغة العصر

ومن ابرز الكتاب فيها احمد شوقي ،حافظ ابراهيم ،طه حسين ،احسان عبد القدوس ،نجيب محفوظ ،عباس محمود العقاد ،ومن المعاصرين انيس منصور وابراهيم نافع.





#### 4- جريدة الاتحاد الاماراتية

جريدة الاتحاد جريدة يومية في الإمارات. تصدر عن شركة أبوظبي للإعلام في إمارة أبوظبي تعتبر من أول الصحف الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأقدمها. صدر العدد الأول من جريدة الاتحاد في 20 أكتوبر 1969 في فترة شهدت عملاً متواصلاً من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حينها كان يقوم بجهود مكثفة مع حكام الإمارات لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة .

ولعل تسمية "الاتحاد" تحمل من الرمزية والمعاني الكبيرة ما يعكس كون جريدة "الاتحاد" لسان حال دولة الإمارات، ليس فقط كمجتمع بل ككيان سياسي ، ويذكر أن الجريدة بدأت بالصدور بشكل أسبوعي من 12 صفحة ووصل حجم توزيعها إلى 5500 نسخة، كما أنها كانت توزع مجاناً للصدور في وجه الصحف المنافسة القادمة من بعض الدول العربية الأخرى .

ومع إعلان قيام دولة الإمارات في العام 1971 صدرت "الاتحاد" لعدة أيام متتالية كما صدرت بشكل يومي لمدة أسبوعين في 6 أغسطس 1971 وذلك لمناسبة الذكرى الخامسة لتولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في أبوظبي

واعتباراً من 22 أبريل 1972 بدأت جريدة الاتحاد بالصدور يومياً. وفي مرحلة لاحقة، صدر ملحق الاتحاد الرياضي تلاه ملحق "دنيا الاتحاد" وهو عبارة عن مجلة فنية ثقافية متنوعة .

واليوم تمتلك الاتحاد واحدة من أحدث المطابع في الشرق الأوسط وينعكس ذلك على نوعية الطباعة التي تضاهي بجودتها الصحف الأجنبية .

يعمل في الاتحاد اليوم ما يقارب المئة صحفي يتوزعون بين أبوظبي ومكاتب في دبي والفجيرة ورأس الخيمة وسائر إمارات الدولة، إلى جانب مكاتب موزعة في بيروت والقاهرة ومراسلون في أنحاء العالم. ويعتمد الصحفيون في عملهم على أحدث التقنيات في غرفة أخبار مزودة بالأجهزة وآخر تقنيات التحري

الجدير ذكره أن "الاتحاد" دخلت عالم الإنترنت اعتباراً من يوم الجمعة في 15 مارس 1996 لتتقدم إلى قرائها خدمة جديدة لتكون بذلك أول صحيفة تقدم هذه الخدمة. أن صحيفة "الاتحاد" هي أول صحيفة في الإمارات أطلقت موقعها الإلكتروني ، وهي من بين أوائل الصحف في المنطقة التي تسعى دائماً إلى التطور

التكنولوجي، وصدرت بالشكل الجديد للصحيفة الذي أطلق هذا العام كما أن أرقام التوزيع للنسخة الورقية من صحيفة "الاتحاد" ما زالت منذ خمس سنوات بنفس المستوى. مما يؤكد الاقبال المستمر عليها.

إن الصحافة الخليجية استطاعت أن تستوعب التطور التقني المتلاحق الذي شهدته صناعة الصحافة، وتطوعه لخدمة العمل الصحفي من خلال اقتناء أحدث التقنيات الفنية والطباعة، واستقطاب أفضل الكفاءات الصحفية في الوطن العربي.

ويعتبر غالبية الباحثين في تاريخ الصحافة أن مجلة "أخبار دبي"، التي صدرت عام 1965 هي أول صحيفة مطبوعة بالشكل المتعارف عليه، ويرى البعض أن الدافع الرئيسي لظهور أولى التجارب الصحفية اليومية هو تلبية رغبة الحكومة المحلية في إيصال توجهاتها وأفكارها إلى المجتمع، وأن يكون لها منبر إعلامي تبرز من خلاله أنشطتها وبرامجها التنموية، وقد تواكب ذلك مع نشأة دولة الإمارات العربية المتحدة وقيامها عام 1971، كما تواكبت تلك المرحلة مع تطور مؤسسات الدولة الجديدة، بعد دخولها حالة من الرخاء الاقتصادي نتيجة ظهور النفط وتسخير عوائده في تنمية البلد.

وتأثرت الصحافة في تلك المرحلة بمختلف الأوضاع السياسية التي أحاطت بها، مثل تنامي الصراعات السياسية في الشرق الأوسط، وتنامي الصراع العربي - الإسرائيلي والثورة الإيرانية، ومن ثم قيام الحرب العراقية - الإيرانية، بالإضافة إلى إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وكل هذه العوامل كان لها تأثير على الصحافة، وقد تفاعلت معها الصحف بالعرض والمناقشة والتحليل.

أن التجربة الصحفية الخليجية قد جمعت بين عدة ظواهر صحفية متباينة، تتراوح بين الصحافة المهاجرة التي أنشأها أبناء عمان خلال هجرتهم إلى زنجبار، والصحافة مزدوجة اللغة التي مثلتها صحيفة "الحجاز" التي تم تحريرها باللغتين العربية والتركية، ومرورا بالصحافة المهاجرة "التي أنشأها أبناء عمان المهاجرون إلى أفريقيا، مع تأسيس سلطنة عربية عمانية هناك عام 1832، حيث صدرت صحف هناك تُنسب إلى شخصيات عُمانية، مثل "النجاح عام 1911 والفلق عام 1929 والمرشد عام 1942".

